ففيها اربعة اوجه مباحث الاول في علميته ومسماه وهو علم
على الذات العلية المتصفة بصفات الكمال وهو اعرف المعارف
والاسم الاعظم وعدم الاستجابة لكثير ممن دعا به لعدم استجماعهم
شروط الدعاء او انه ادخلهم ولم يسم به غيره ولو تعنتا بخلاف
الرحمن على خلاف فيه وذكر في القرآن في الفين وثلثمائة وستين
موضعا والثاني في اشتقاقه وفيه خلاف فقيل انه علم محض
وضعي ونسب للخليل وسيبويه والشافعي واللام فيه من بنية
الكلمة ولذا دخل عليه حرف الندا ولو كانت معرفة لم يدخل
عليه قيل ولانه تعالى سمى به نفسه قبل ان يخلق اهل
الاشتقاق ولانه يوصف ولا يوصف به كغيره من الاعلام
ولانه تعالى لابد له من اسم تجري عليه الصفات ولا يصلح من
اسمائه لذلك سوى الجلالة وغير ذلك وقد روي سيبويه
في المنام فقال فعل الله بي خيرا كثيرا بجعلي اسمه اعرف المعارف
وكذا الاشعري فقال غفر لي بقولي بعلمية الجلالة وقيل
هو مشتق كغيره من المشتقات من اله بمعنى عبد او من
اله اذا تحير لتحير العقول في معرفته او من الهت الى فلان
اذا سكنت اليه لان القلوب تسكن لذكره والارواح تسكن الى
معرفته او من اله اذا فزع من الواليه وقيل من غير ذلك
قال البيضاوي الحق انه الاله وصف في اصله لكنه لما
غلب عليه تعالى بحيث لا يستعمل في غيره وصار كالعلم اجرى
مجراه في اجراء الاوصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم
احتمال الشركة وغير ذلك الى ما طال به مما هو مناقشة
لارباب الحواشي وقال الحلبي في شرح البسملة المفهوم من كلام

صاحب

صاحب الكشاف وغيره انه علم بالغلبة اذ اصله الاله وضع على
المعبود بحق اي لمفهوم المعبود واتفق انحصار هذا المفهوم
فيه فاستعمل فيه ولم يستعمل في غيره لعدم وجود معناه في
غيره فالاله من الاعلام الغالبة غلبة تقديرية لكنها لم تنته
الى حد علم الشخص بمعنى انه لو فرض وجود ذات موصوفة بما
ذكر لساغ استعماله فيها لغة فهو مشابه لعلم الجنس ثم تصرف
في هذا الاصل بالحذف والتعويض والادغام اي حذفت الهمزة
وعوض عنها ال وفخم فصار الله فهو علم له تعالى بالغلبة التقديرية
لكنه انتهى الى حد العلم الشخصي بمعنى انه لو فرض عنها ال وفخم
فصار الله وجود ذات موصوفة بانها المعبود بحق اي لمفهوم
المفهوم وانحصار هذا المفهوم فيه فاستعمل فيه ولم
يستعمل في غيره لعدم وجود معناه في غيره فالاله من الاعلام
الغالبة غلبة تقديرية لكنها لم تنته الى حد علم الشخص بمعنى
انه لو فرض وجود ذات موصوفة بما ذكر لساغ استعماله
فهو فيها لغة فهو مشابه لعلم الجنس ثم تصرف في هذا الاصل
بالحذف والتعويض والادغام اي حذفت الهمزة وعوض
عنها ال وفخم فصار الله فهو علم له تعالى بالغلبة التقديرية
لكنه انتهى الى حد العلم الشخصي بمعنى انه لو فرض وجود ذات
موصوفة بانها المعبود بحق الذي هو معنى الاله لم يسغ
استعماله فيها لغة فعلم ان كلا من الاله والله علم بالغلبة التقد
يرية عليه تعالى لكنها في الثاني انتهى الى العلم الشخصي دون الاول
واما اله فاسم جنس لكل معبود بحق او باطل وادعى الامام
البلقيني انه مخصوص بالذات العلية ايضا واطلاقه على غيره

Copyright © King Saud University